

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المملكة المغربية
الرابضة الحمّدية للعلماء



المؤتمر العالمي الثالث للباحثين في القرآن الكريم وعلومه

في موضوع:

بناء علم أصول التفسير الواقع والآفاق

فاس 19-20-21-22 جمادى الثانية 1436هـ الموافق 8-9-10-11 أبريل 2015

ديباجة

من المعلوم أن الأمة قد بدأ وجودها العلمي والحضاري بنزول القرآن الكريم، ثم نشأت العلوم انطلاقاً من هذا النص العظيم، تخدمه، وتفسره، وتستنبط منه، ونشأت مع ذلك علوم أخرى نتيجة تفاعلها مع غيرها من الأمم بسبب الفتوحات وغيرها. فتكوّن من كل ذلك تراث الأمة الذي يملأ خزائن الدنيا.

وقد اعتنت الأمة بتلك العلوم نظيراً وتطبيقاً، فوضعت لها القواعد والضوابط والمناهج والمصطلحات والنماذج والتطبيقات.

غير أنه من اللافت للانتباه عند المشتغلين بالدراسات القرآنية أن الأمة لم تُنضج "العلم الضابط لبيان القرآن الكريم"، كما صنعت مع علوم أخرى مثل مصطلح الحديث وأصول الفقه والنحو والبلاغة وغيرها.

وقد كان من نتائج ذلك التقصير أن أصبح التفسير ميداناً لمن شاء أن يقول في كتاب الله عز وجل ما شاء، وظهرت أشكال من الشذوذ في الفهم والتكلف في تناول ألفاظ القرآن الكريم ونصوصه. حتى قال ابن تيمية في مقدمته: "إن الكتب المصنفة في التفسير مشحونة بالغث والسمين والباطل الواضح والحق المبين".

والأمة اليوم -وهي تستشرف غداً جديداً- مدعوة إلى الوقوف عند تراثها التفسيري، بجهود صادقة مخلصّة لاستخلاص أصول هذا العلم من مصادره، وتخليصه مما التبس به، وتصنيفه، وتكميل بنائه، ليصير علماً ضابطاً لبيان القرآن الكريم من الفهم السليم حتى الاستنباط السليم.

من أجل ذلك رأت مؤسسة البحوث والدراسات العلمية (مبدع) بالتعاون مع الرابطة المحمدية للعلماء و مركز تفسير للدراسات القرآنية تنظيم المؤتمر العالمي الثالث للباحثين في القرآن الكريم وعلومه في موضوع: **"بناء علم أصول التفسير: الواقع والآفاق"** باعتباره أولوية من أهم أولويات البحث العلمي في الدراسات القرآنية في هذا العصر.

أهداف المؤتمر

- 1- حصر جهود العلماء في أصول التفسير وتصنيفها وتقويمها.
- 2- توظيف تلك الجهود في بناء علم أصول التفسير.
- 3- وضع منهجية علمية متكاملة لبناء علم أصول التفسير.

محاوالمؤتمر

(1) مفاهيم أساسية:

- مفهوم التفسير.
- مفهوم التأويل.
- مفهوم البيان.
- مفهوم أصول التفسير وقواعده.

ويقصد من هذا المحور تناول أهم المصطلحات في تسمية هذا العلم وتحديد مفاهيمها؛ لدفع إشكال التعدد في تسميته، ومعرفة المصطلح الأنسب في تلك التسمية .

ويلى هذا المحور التمهيدي مجموعة محاور تحاول حصر كافة الأصول التي لا بد من مراعاتها لضمان الفهم السليم والاستنباط السليم، وقطع الطريق على كافة أشكال الشذوذ والشروء. وتلك المحاور هي:

(2) أصول نقلية

- أصل تفسير القرآن بالقرآن.
- أصل تفسير القرآن بالسنة.
- أصل تفسير القرآن بأقوال الصحابة.
- أصل تفسير القرآن بأقوال التابعين.

ويقصد من هذا المحور الكشف عن المعيار أو المعايير الضابطة لاعتماد كل أصل من هذه الأصول تأميناً للفهم السليم.

(3) أصول لغوية

- أصول معجمية وصوتية.
- أصول صرفية ونحوية.
- أصول بلاغية وأسلوبية.
- أصول دلالية (مباحث الدلالة عن الأصوليين).

ويقصد من هذا المحور الكشف عن معايير ضبط الفهم التي انتهت إليها جهود علماء اللغة وأصول الفقه في تحليل النصوص والاستنباط منها.

(4) أصول أخرى:

- أصول عقلية
- أصول مقاصدية
- أصول سننية
- أصول طبيعية

ويقصد من هذا المحور الأخير الكشف عن معايير أخرى ضابطة للفهم مردها إلى غير النقل واللغة.

الجهات المدعوة للمشاركة

- (1) جامعات القرآن الكريم، وكلياته وأقسامه في الجامعات والكليات.
- (2) مراكز البحث في القرآن الكريم، والسنة والسيرة النبوية.
- (3) الجمعيات العلمية المتخصصة، أو المهتمة بالقرآن الكريم وعلومه.
- (4) المجمع الفقهي والإسلامية واللغوية.
- (5) المؤسسات والمنظمات الدولية ذات الصلة بموضوع المؤتمر.
- (6) الباحثون المتخصصون والمهتمون.

شروط المشاركة

1. يقدم الباحث ملخصاً أولياً فيما لا يجاوز صفحة واحدة، يتضمن عنوان البحث، وبيانا موجزا للمراد منه، وعلاقته بمحاور المؤتمر. ويرسله عبر البريد الإلكتروني في وقته المحدد، مرفقا بسيرة علمية.
2. يتحرى البحث الجدة والعمق والقصد، والالتزام بالشروط العلمية والمنهجية.
3. يتراوح حجم البحث بين (30) و (40) صفحة بما في ذلك المراجع والملاحق.
4. يكتب البحث ببرنامج (وورد)، بخط (Traditional Arabic)، حجم (16) في المتن، و(14) في الهوامش.
5. توضع لكل صفحة أرقام هوامشها الخاصة بها في الأسفل.
6. تُنَبِّث قائمة المصادر والمراجع مستوفاةً في آخر البحث مرتبةً على حروف المعجم.
7. يقدّم اسم الكتاب على اسم مؤلفه في الهوامش، وفي قائمة المصادر والمراجع.
8. تخضع جميع البحوث للتحكيم العلمي.
9. يرسل الباحث، بعد قبول بحثه، مختصراً له في (10) صفحات على الأكثر، يتضمن أهم عناصره ونتائجه وتوصياته. وهذا المختصر هو الذي سيعرض في جلسات المؤتمر.

مواعيد مهمة

- تاريخ التوصل بملخصات البحوث: 03 رمضان 1435هـ الموافق 30 يونيو 2014م
- تاريخ الإعلان عن القبول الأولي للبحوث: 17 رمضان 1435هـ الموافق 15 يوليو 2014م
- تاريخ التوصل بالبحوث كاملة: 22 محرم 1436هـ الموافق 15 نونبر 2014م
- تاريخ الإعلان عن القبول النهائي للبحوث: 22 صفر 1436هـ الموافق 15 دجنبر 2014م
- تاريخ انعقاد المؤتمر: 19-20-21-22 جمادى الثانية 1436هـ الموافق 8-9-10-11 أبريل 2015

ملحوظة: تتكفل الجهة المنظمة بنفقات الإقامة أيام المؤتمر.

الاتصال والمراسلة: العنوان الإلكتروني للمؤتمر: mobdiimotamar3@gmail.com

الهاتف: **84 28 96 35 5 (212)** الناسوخ: **20 29 96 35 5 (212)**

موقع مؤسسة البحوث والدراسات العلمية: www.mobdii.com